

# الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 64 / ماهر ياسين

## الفحل

ماهر الفحل

إذا باب السواك والسواك من حمد الله المساويك طبعاً في البلاد التي نساكن فيها ليست كثيرة قليلة لكنها متوفرة تأتي من بلاد الحرمين  
حرثها الله تعالى ويسر الله زيارتها للمسلمين اجمعين رجالاً ونساءً من كان يملك المال ومن كان لا يملكه - [00:00:00](#)  
وودت من القائمين على هذا الشأن ان ييسروا وددت من كلامي ان يصل الى القائمين الى اصحاب الشأن في تلكم البلاد الطيبة  
المباركة ان ييسروا للمسلمين وان يرفعوا الضرائب عن من يأتي - [00:00:24](#)  
للعمره فهذه الضرائب تثقل الناس وهي ليست في محلها فادعوا الله سبحانه وتعالى ان ييسر للقائمين المزيد من العناية واسأل الله  
سبحانه وتعالى ان ييسر لكل مسلم زيارة البيت العتيق حجا - [00:00:44](#)  
عمرة مرارا وتكرارا فالحمد لله ان هذا المسواك يأتي من هناك والمسواك وردت فيه احاديث كثيرة صحيحة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وابن الملحم في البدر المنير تولى تفريجها - [00:01:01](#)  
وجمع طرقها وقال قد جاء في قال في الاعلام وليس له كتاب اسمه الاعلام في شرح عدة الاحكام قال قد ورد في المسواك قرابة المئة  
حديث واني لاعجب ممن يعني يشتغل بالفقه ولا يواظب على المسواك فينبغي على الانسان ان يواظب عليه عند الاستيقاظ من النوم  
وعند النوم وعند الوضوء وعند الصلاة وعند تغيير الفم - [00:01:21](#)  
ويعني يكثر الانسان منه بانه مطهرة للفم وطهارة الفم فيها مصلحة كبيرة جدا للانسان نفسه ولمن حوله وكذلك الملائكة الذين يؤمنون  
على دعائه ثمان افواه المؤمنين هي مطالب للقرآن فينبغي ان يطيبوها بالسواك - [00:01:47](#)  
وكذلك من حمل الانسان من زوجة واهل ينبغي على الانسان ان يطيبها كما هو وان يطيب اسنانه من الصفرة التي تتراكم الى اهل  
الانسان واسنانه ويدخل في الثواب في هذا المضمضة الفموية وعود الخلال والخير كل هذه داخلة في هذه السنة العظيمة -  
[00:02:09](#)  
انا لما لو ترجع الى نسختي من كتاب وجاء في السواك ينظر اليها تجدها هكذا قد ملئت خطوطا وهكذا الكتب يعني الكتاب انت لا  
تشتهي من كتاب وتقتنيه لاجل ان يبقى خاليا من الكتاب بل ينبغي ان تقرأ - [00:02:31](#)  
وان تؤشر على نسختك الفوائد والعوائد وان تقرأ على اهل بيتك من هذا الخير وان لا تجعلهم ينشغلوا بالهواتف ونحوها. اذا بعض  
السواك اب عظيم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن ظريف الثقفي البغلاني - [00:02:52](#)  
المتوفى عام اربعين ومئتين عن سفيان لما تيجي سفيان وقتيبة فهو سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهلالي عن ابي الزناد  
اللي هو عبد الله ابن لكون المتوفى عام احدى واربعين بالمئة. عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرم المتوفى عام سبعة عشرة -  
[00:03:11](#)  
ومئة عن ابي هريرة وهذا السند من اصح الاسانيد بل هذا السند من اصح الاسانيد الى ابي هريرة. نعم مالك عن ناس عن ابن عمر  
اصح الاسانيد الى ابن عمر وهذا - [00:03:31](#)  
اصح الاسانيد الى ابي هريرة ابو ازنناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا من رواية سفيان ابن عيينة وسفيان ابن عيينة من كبار الثقات  
عن ابي هريرة يرفعه اي يرفعه - [00:03:44](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على ام على المؤمنين يعني شقي اثقل عليهم من المشقة والمشقة هي الشدة لولا ان اشق على المؤمنين طبعاً لولا حرف امتناع لوجود اي انها تدل على امتناع شيء - [00:03:56](#)

لوجود شيء اخر اي امتناع النبي صلى الله عليه وسلم الزام الامة بالسواك عند كل وضوء وعند كل صلاة. طبعاً جاء في حديث او يشق على امة امرتم بالسواك عند كل وضوء - [00:04:18](#)

ولا تقول لي ان المتوضأ يتمضمض فلماذا يتسوس؟ نقول المضمضة هي قد تحرك الاشياء التي بين الاسنان ولكن لا تزيلها. اما هذا السواك فيزيل هذه الاشياء وفي الصلاة ايضاً ثمة ملائكة تؤمن والصلاة صلة بين العبد وربّه - [00:04:34](#)

فاذا تسوك المؤمن دل على عنايته بالصلاة التي هي صلة بين العبد وربّه وانه معظم لها قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرّتهم لامرّتهم هو طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:04:55](#)

وقلنا بان الاحاديث قرابة مئة حديث ومنها حديث لقد اكرّث عليكم بالسواك وقال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب فالنبي صلى الله عليه وسلم امر لكنه امر امر ندب وليس امر ايجاب. فمعناه لامرّتهم امر ايجاب - [00:05:11](#)

بتأخير العشاء وبالسواك. قلنا السواك طبعاً صلاة العشاء الافضل ان تؤخر لكن بسبب المشقة تصلى في وقتها دفعا للمشقة. ونحن نجد بعض الناس ينام باكراً والسواك اثماً للعود الذي يشق به ويدخل في ذات الفرشة ويعود الخلال والمضمضة الفموية - [00:05:30](#)

عند كل صلاة قلنا لان الصلاة صلاة فهي تعين العبد ان تكون صلاته على اكبر حال اظهاراً لشرف هذه العبادة العظيم الحديث يعني اسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات والحديث قد اخرج الامام مسلم في صحيحه وكذلك اخرجه - [00:05:55](#)

النسائي في الكبرى واخرجه كثيرون يعني هذا الحديث اخرج العبد الكبير من الرواة اخرجهم مسلم ولكن دون قوله بتأخير العشاء واخرجه ابو عوانة وابو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم والنسائي في الكبرى وابن ماجة والدارمي - [00:06:20](#)

بدون هذه الزيادة واخرجه ابن خزيمة والشافعي واخرجها عبد الرزاق وكذلك اخرج ابن المنذر واخرجها الطحاوي وابي حزم في المحلى وبه تحصيل كبرى فالحديث له طرق عديدة لكن جاء هنا بزيادة الاخ العشاء وهي عند الكثيرين وعند بعضهم بدون هذه الزيادة وهي زيادة صحيحة زادها سفيان ابن عيينة - [00:06:46](#)

وهي مقبولة منه وقد رواه الجرم الغفير عن سفيان ابن عيينة علينا وعليه رحمة من هذا الحديث. قد رواه جمال الغفير. ثم هذه الزيادة من دلائل انها صحيحة انها محفوظة عن ابي هريرة من طرق اخرى الى ابي هريرة - [00:07:12](#)

هذا دل على هذا الامر. طبعاً الامام مالك اخرج الحديث مختصراً الحديث في موطنه هذا الذي قرأنا منه قال وحدثني عن مالك اي راوي عن يحيى وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:07:33](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرّتهم بالسواك. نعم اذا هذا الحديث هو حديث صحيح هذا الحديث هو حديث صحيح بفضل الله تعالى - [00:07:50](#)

الحديث طبعاً للخريطة هذه الخريطة ونحن لا نحتاج اليها لصحة الحديث وشفرته لكن احنا تعودنا ان نذكر هذه الفوائد المتعلقة ليتعلم طالب الحديث ليتعلم انظر سفيان وروى الخبر عن سفيان عدد كبير جداً - [00:08:10](#)

ورواه عن ابي الزناد مالك كما مر ورواه عن مالك جبهة ومن طريق الاعرج اذا اخرج البخاري رواه البخاري عن يحيى بن مفيد وهو يحيى بن عبدالله بن مكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:08:34](#)

طبعاً ما دام اننا ذكرنا ان الحديث فيه زيادة نرجع الى جامع الاصول. وقلنا بان جامع الاصول نرجع اليه لاجل ان ننتفع فيما يتعلق بالطرق فلما اورده اورد روايات المتن مفصلة - [00:08:49](#)

اورد روايات ما تنفصل الجزء السابع صفحة مئة واربعة وسبعين عند الحديث خمسة الاف ومئة واثنين وسبعين وقلنا بان جامع الاصول ينتفع منه بجانب اختلاف الروايات - [00:09:05](#)